

دائرة الغابات ومكافحة التصحر

عنوان الدائرة / بغداد – ابو غريب – تقاطع شارع عركوف

البريد الإلكتروني / desertification_agri@moagr.org

البريد الإلكتروني لشعبة الاعلام / desertification_media@yahoo.com



مقدمة:

ان ظاهرة التصحر هي من المظاهر البيئية الخطيرة وذلك لكونها لها مساس مباشر بالامن الغذائي حيث اعتبرت من اخطر التحديات التي تواجهها الانسانية في هذا القرن. وقد ازدادت الخطورة عندما نشطت يد الانسان وتدخلت فيه محدثة خللاً غير مقصود في التوازن البيئي الطبيعي من خلال تلبية احتياجاته غير المحدودة.

يتعرض العراق الى مشكلة تصحر شديدة جداً اصبحت تهدد بصورة مباشرة الامن الغذائي في البلاد ووتتمثل بالظواهر التالية:

-تغرق وتملح التربة

-تدهور الغطاء النباتي الطبيعي (المراعي الطبيعية)

-تكون الكثبان الرملية المعروفة تأثيراتها السلبية

-حدوث العواصف الرملية التي اصبحت مألوفة في البلاد

لذلك اهتمت الدولة بهذه المشكلة البيئية الخطيرة من خلال تنفيذ العديد من المشاريع التي من شأنها تقليل خطرهما حيث وضعت البرامج الخاصة بحلف مشكلة تنمية الغطاء النباتي الطبيعي وايقاف زحف الرمال وزيادة الرقعة الخضراء في المناطق المتدهورة

نبذة تاريخية عن بداية تشكيل الدائرة

في عام 1973 بدأت المشاريع التالية بالعمل والابحاث والدراسات للحد من ظاهرة التصحر وزحف الرمال واعادة الغطاء النباتي بالمناطق الصحراوية وهي :-

.محطة ابحاث بيجي / تابعة الى دائرة البحث العلمي الملقاة عى عاتقها اجراء الدراسات والابحاث والعمل على ايقاف زحف الرمال في منطقة بيجي وحميرين.

.محطة ابحاث الفجر / محافظة ذي قار مهمتها اجراء الابحاث والدراسات والعمل على تثبيت الكثبان الرملية وزحف الرمال في منطقة السهل الرسوبي.

.مشروع الواحات الصحراوية - محافظة الانبار - تابع الى هيئة اعمار الصحارى - المجلس الزراعي الاعلى - مهمته اعادة الغطاء النباتي بمناطق الصحراء الغربية عن طريق زراعة الاشجار المتحملة للجفاف وكذلك حماية النبت الطبيعي بمنطقة عمل المشروع وتقديم الخدمات الى رعاة الاغنام.

2-في سنة 1978 تم تشكيل دائرة بأسم المنشأة العامة للواحات وصيانة التربة - وزارة الزراعة والري ترتبط بها المشاريع المذكورة اعلاه.

3-بعد ذلك اصبحت هذه الدائرة بأسم الهيئة العامة للمراعي والواحات وصيانة التربة.

4- في سنة 1989 تم دمج هذه الدائرة بدائرة جديدة بأسم الهيئة العامة للخدمات الزراعية مع دوائر أخرى وبعد فترة قصيرة أعيدت كافة النشاطات التي ألحقها بهذه الدائرة إلى ما كانت عليه سابقاً.

5- في عام 1990 أصبحت الدائرة قسم استثمار الصحراء الغربية ومكافحة التصحر تابع لوزارة الري.

6- في سنة 1999 أعيد ارتباط هذا القسم بوزارة الزراعة ومرتبط بوزير الزراعة مباشرة.

7- سنة 2004 حسب هيكل الوزارة الجديد أصبح القسم هيئة عامة تحت اسم الهيئة العامة لمكافحة التصحر وضمت كل من:-

مشروع الواحات الصحراوية
مشروع تثبيت الكثبان الرملية
مشروع تنمية المراعي الطبيعية

8- سنة 2013 أصبحت الدائرة باسم جديد هي دائرة الغابات والتصحر بعد ارتباط قسم الغابات بالدائرة.

الاهداف العامة للدائرة

تعزيز نظم الامن الغذائي وبناء القدرات على نحو افضل على الصعيد المحلي.
تنمية الغطاء النباتي المتدهور والمراعي الطبيعية.
حماية المشاريع الاقتصادية والاستراتيجية من الرمال الزاحفة والحد من تدهور الاراضي.
تعزيز النظام البيئي من خلال انشاء الواحات الصحراوية والاستفادة من فعاليات حصاد الامطار في زيادة الغطاء النباتي.
انتاج وزراعة شتول الاشجار والشجيرات المتحملة للجفاف والملوحة من خلال منهجية متكاملة للحفاظ على الموارد الطبيعية والتنمية المستدامة للمياه والتربة.
التكيف والتأقلم والتقليل من التأثيرات السلبية للتغيرات المناخية.
انشاء الغابات الاصطناعية لما لها من الاثر الكبير في التقليل من التلوث البيئي وزيادة نسبة الاوكسجين وحماية التربة من الانجراف والتعرية ولها اهمية اقتصادية في انتاج الاخشاب وكونها مرافق سياحية والحد من ظاهرة الاحتباس الحراري والتغيرات المناخية.

مهام وواجبات الدائرة

تحديد البؤر الساخنة والمساحات للمناطق الموبوءة بالكثبان الرملية باستخدام تقانات الاستشعار عن بعد واعداد الخرائط التفصيلية.

تثبيت الكثبان الرملية المتحركة باستخدام الطرق الميكانيكية (تغطية طينية - انشاء السواتر - حفر الخنادق) والطرق البايولوجية (انتاج وزراعة شتول الاشجار والشجيرات المتحملة للجفاف والملوحة).

انشاء الواحات الصحراوية لخلق مرتكزات تنموية في الصحراء بالاعتماد على المياه الجوفية.

تاهيل المراعي الطبيعية المتدهورة من خلال انشاء محطات المراعي الطبيعية وتنمية الغطاء النباتي في البوادي العراقية.

تاهيل الغابات لتحسين البيئة وزيادة المساحات الخضراء للتكيف والتخفيف من اثار التغيرات المناخية.

العمل على تعزيز الخزين الاستراتيجي للمياه الجوفية من خلال تقانات حصاد مياه الامطار بأنشاء السداد والحفريات واستزراع النباتات الملانمة لكل منطقة.

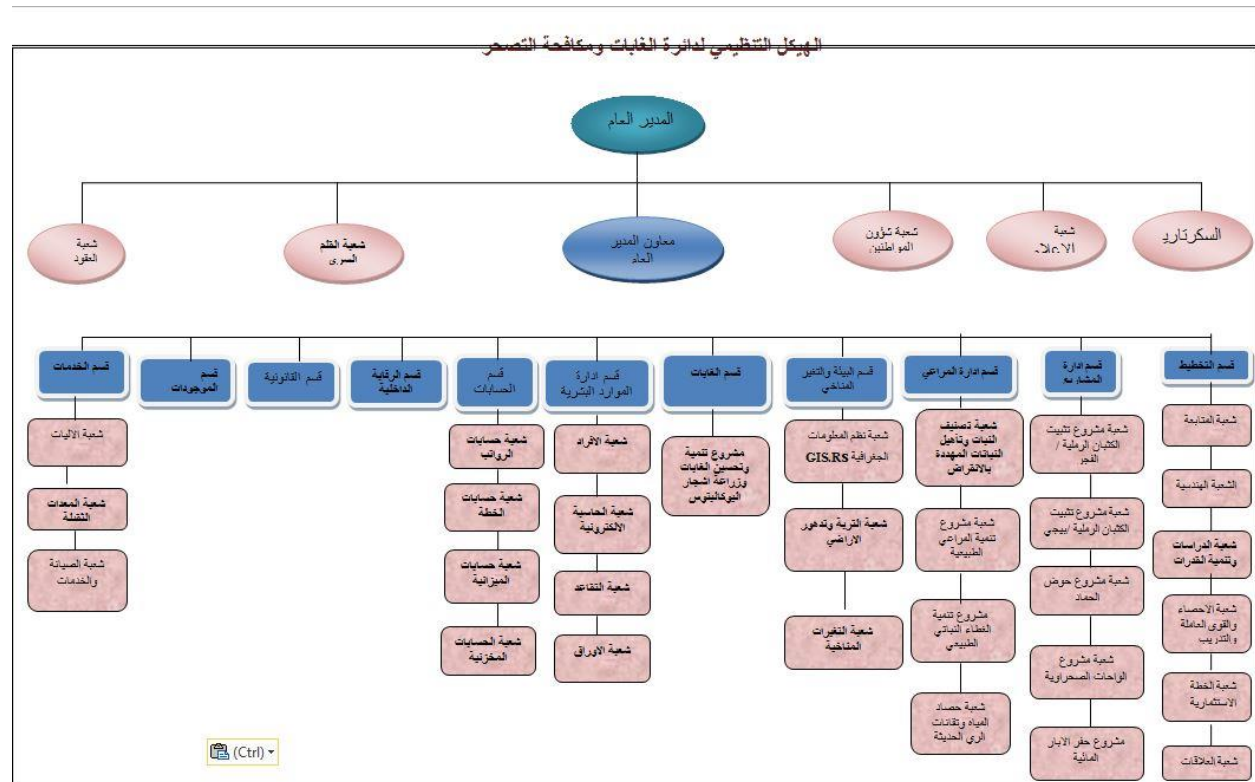
انتاج شتول الاشجار والشجيرات المتحملة للجفاف والملوحة والنباتات الرعوية الطبيعية

جمع بذور النباتات الرعوية الطبيعية ونشرها من خلال عمليات البذار الصناعي في الاراضي المتدهورة خلال مواسم سقوط الامطار.

التنسيق مع المنظمات الدولية والعربية المعنية بمكافحة التصحر والغابات واستقطاب الدعم المالي لبرامج مكافحة التصحر وادامة الغابات الطبيعية والمشار الاصطناعية كونها مشكلة عالمية ذات اهتمام كبير من قبل الامم المتحدة وتبادل الخبرات.

10. الاستفادة من خبرات المراكز والجامعات للوقوف على مستجدات البحوث في مجال مكافحة التصحر وادامة الغابات.

11. تطبيق الانظمة والقوانين النافذة في مجال مكافحة التصحر والحفاظ على البيئة والغطاء النباتي والمراعي الطبيعية والغابات والتنوع البيولوجي والحيوي.
12. اعداد برنامج وطني لمكافحة التصحر والعواصف الغبارية والترابية وادارة مخاطر الجفاف بالتنسيق مع الدوائر ذات الصلة بمشكلة التصحر تماشياً مع الاستراتيجية العشرية 2018/2008 لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر.



الاقسام الفنية والادارية:

مكتب المدير العام:

الشعب المرتبطة بمكتب المدير العام:

شعبة القلم السري : تتولى تنظيم العمل الاداري الخاص بالمخاطبات السرية مع الجهات ذات العلاقة (صادر وارد).

شعبة الاعلام : تتولى تغطية نشاطات الدائرة وانجازاتها وتسليط الضوء على مهام الدائرة من خلال القنوات الاعلامية والمشاركة في المؤتمرات التي تقيمها الوزارة والوزارات الاخرى والمشاركة في المعارض التي تقيمها الوزارة والاعداد لها وطبع المنشورات الارشادية التي تسلط الضوء على أنشطة وانجازات الدائرة.

شعبة العقود : تتولى مسؤولية ابرام العقود ومتابعة تنفيذها حسب الضوابط والتعليمات.

شعبة شؤون المواطنين : تتولى استلام شكاوى المواطنين والموظفين والبريد الوارد من الوزارة والدوائر الاخرى بهذا الخصوص ومفاتحة الجهات ذات العلاقة ومحاولة الوصول الى الحلول الممكنة والمناسبة.

الاقسام الفنية:

-1 قسم التخطيط والمتابعة:

يتولى القسم وضع خطط تنفيذ المشاريع والبرامج المكلف بها واعداد الموازنة الاستثمارية وجمع البيانات والمعلومات الاحصائية عن نشاطات الدائرة وحركة القوى العاملة واعداد الدراسات الفنية والخرائط وابداء المشورة الفنية واعداد التصاميم والكشوفات الهندسية ومتابعة مراحل تنفيذ مشاريع الخطة الاستثمارية ويضم الشعب :-

شعبة المتابعة : تتولى مراقبة ومتابعة تنفيذ مشاريع الخطط الاستثمارية وتحليل المشاكل والمعوقات التي تعيق عملية تنفيذ المشاريع ووضع الحلول والمعالجات واعداد التقارير الشهرية والفصلية و السنوية.

شعبة الاحصاء والقوى العاملة والتدريب : تتولى متابعة حركة القوى العاملة في الدائرة وحركة الملاك فيها واعداد البيانات لمختلف نشاطات الدائرة.

شعبة الخطة الاستثمارية: تتولى اعداد الخطة الاستثمارية لمشاريع الدائرة ومناقشتها بالتنسيق مع الاقسام المعنية واعداد وتنظيم استثمارات الخطة الاستثمارية بصورة مستمرة ودورية مع قسم الخطة الاستثمارية في الوزارة ووزارة التخطيط / دائرة التخطيط الزراعي.

شعبة العلاقات : تتولى مهمة التنسيق بين الدائرة والوزارة وبقيّة دوائر الدولة الخاصة بتدريب وتطوير الملاك خارج العراق من خلال التنسيق مع الدوائر المختصة.

شعبة الدراسات: تتولى اعداد الدراسات و البحوث التي تهدف الى تطوير أنشطة الدائرة فيما يخص مجال مكافحة التصحر والجفاف والغابات والتكيف والتخفيف من الآثار السلبية للتغيرات المناخية.

الشعبة الهندسية : تتولى القيام باعداد التصاميم والكشوف الهندسية وجداول الكميات لجميع الاعمال الهندسية والاشراف عليها.

2. قسم ادارة المشاريع

يتولى القسم الاشراف والمتابعة للمشاريع التابعة للدائرة ويشمل:

- شعبة مشروع تثبيت الكثبان الرملية : أ . ذي قار/ الفجر - ب . صلاح الدين / بيجي.
- شعبة مشروع حوض الحماد.
- شعبة مشروع الواحات الصحراوية .
- مشروع حفر الابار المائية.

3. قسم الغابات

يتولى القسم وضع الخطط الزراعية لنشاط الغابات والاشراف عليها ومتابعة تنفيذها بالتنسيق مع قسم التخطيط والمتابعة ويتبنى انتاج شتلات اشجار وشجيرات الغابات وتشجير المساحات الشاغرة للغابات الاصطناعية والاسهام في نشر الوعي الفني ، ويرتبط بالقسم مشروع تنمية وتحسين الغابات وزراعة اشجار اليوكالبتوس والذي يتبع له (11) موقع غابات موزعة على محافظات (بغداد - واسط - ديالى - كركوك - نينوى - الانبار).

4- قسم ادارة المراعي الطبيعية

يهدف قسم المراعي الطبيعية الى تحقيق التنمية الزراعية من خلال تقديم الخدمات بشقيها النباتي والحيواني لمربي الحيوانات , وتطبيق قانون المراعي الطبيعية رقم (2) لسنة 1983 , والعمل على اقامة محطات المراعي الطبيعية لعموم العراق وفي مناطق وبيئات مختلفة لتقديم الخدمات المتنوعة لمربي الحيوانات وكذلك للحد من ظاهرة التصحر من خلال زراعة النباتات الرعوية المقاومة للجفاف والملوحة وذات القيمة العلفية الجيدة خدمة للاقتصاد الوطني ويضم الشعب:-

شعبة تصنيف النبات وتأهيل النباتات المهددة بالانقراض

تتولى هذه الشعبة مسؤولية جمع النباتات الطبيعية في موسم التكاثر والحفاظ عليها وتخزينها وتحديد اصنافها واجناسها والعوائل التي تنتمي اليها ومعرفة مدى تأقلمها في كل منطقة وتحديد درجة وكثافة انتشارها وكذلك تأخذ على عاتقها جمع بذور النباتات المهددة بالانقراض والتي كانت تشكل مخزوناً بذرياً واسعاً بغية اعادة نشر هذه النباتات النادرة واكثارها في المناطق الرعوية لغرض تنمية الغطاء النباتي الطبيعي في البوادي العراقية والاستفادة ايضاً منها كبنك جيني وراثي للمحافظة على اصناف النباتات المحلية الطبيعية.

شعبة تنمية المراعي الطبيعية

تقوم هذه الشعبة بالمحافظة على محطات المراعي من خلال تحديد الحمولة الرعوية داخل المحطة وتحديد الاوقات المناسبة للرعي وعدد الحيوانات التي يمكن ادخالها للمحافظة على المرعى والسيطرة على عمليات التجاوزات ومنع الرعي الجائر لغرض تحقيق التنمية المستدامة للمرعى وتنسيق العمل المستقبلي مع كل من دائرة الثروة الحيوانية ودائرة البيطرة (ويرتبط به مشروع تنمية المراعي الطبيعية).

شعبة حصاد المياه وتقانات الري الحديثة

تقوم هذه الشعبة بمسح الموارد الطبيعية المتوفرة في المناطق المختارة ودراسة الوضع الراهن للمياه الجوفية واستخدام طرق الري الحديثة وامكانية زيادة المخزون الجوفي من خلال مياه الامطار وتحديد السداد والحفریات الملائمة وعمل الخطوط الكنتورية وتهينتها لغرض جمع المياه خلال موسم الامطار والاستفادة منها لتكون خزين يستفاد منه في سقي النباتات وتوفير مشارب للحيوانات ومربي الاغنام كما وتقوم الشعبة بعمل منظومات شبكات الري بالتنقيط والتي يتم تهينتها في المواقع المؤهلة وتدريب الكوادر الفنية العاملة في هذا المجال.

6. قسم البيئة والتغير المناخي

تم استحداثه بموجب الامر الوزاري المرقم 53453 في 2016/12/15 يتولى هذا القسم كل ما يخص البيئة والتربة والتغيرات المناخية والموارد الطبيعية ويضم الشعب التالية:-

. شعبة نظم المعلومات الجغرافية: (GIS,RS) -

تتولى تحديد مناطق وجود الكثبان الرملية ورصد تدهور الغطاء النباتي الطبيعي من خلال تحليل الصور الفضائية واصدار الخرائط لاستخدامات الاراضي والغطاء النباتي واماكن تواجد الكثبان الرملية واعداد الدراسات الخاصة حول المساحات المتدهورة والمتصحرة من خلال الصور الفضائية والخرائط الرقمية .

. شعبة التربة وتدهور الاراضي :- تتولى هذه الشعبة اعادة تأهيل الاراضي المتدهورة وحساب المساحات المتدهورة واسباب التدهور ومعالجته مع بيان امكانية مكافحة كل مؤشر من مؤشرات التدهور كذلك تحليل الترب في المناطق المختارة لغرض معرفة التراكيب الكيميائية والعناصر الغذائية الموجودة.

. شعبة التغيرات المناخية :-

-تتولى هذه الشعبة انشاء قاعدة بيانات تشمل (درجات الحرارة ,الامطار,الرطوبة) ويتم ذلك حسب البيانات المتوفرة. .

-عمل الاحصائيات البيولوجية والتنوع الحيوي ومدى تأثرها بالتغيرات المناخية.

-تتولى مهمة التكيف مع التغيرات المناخية من خلال دراسة مشاريع التكيف.

الاقسام الادارية:

1.قسم ادارة الموارد البشرية

يتولى القسم مهام شؤون الافراد (الترفيعات واحالة الموظفين على التقاعد) وتقديم الخدمات الادارية طبع واصدار الاوامر وحفظ المراسلات ويضم الشعب التالية :-

شعبة الحاسبة الالكترونية :- تقوم بصيانة الحاسبات والطابعات وتنصيب البرامج والارشفة الالكترونية.

شعبة التقاعد:- تقوم بتنظيم المعاملات التقاعدية للموظفين المحالين على التقاعد ومتابعتها مع الدوائر ذات العلاقة.

شعبة الافراد:- تقوم بتنظيم التعيينات ، النقل ، التنسيب ، الاستقالة ، الاحالة على التقاعد ، الايفادات المكافئات.

شعبة الاوراق :- تقوم بتسلم البريد الوارد واصدار الكتب الرسمية وحفظ الاوليات والملف الدوار .

2. قسم الحسابات

يتولى القسم مهام اعداد الموازنة المالية للموازنة العامة وتسجيل الصلاحيات المالية لانشطة الدائرة من ناحية الصرف والتخصيص في السجلات المالية المختصة واعداد موازين المراجعة الشهرية وقوائم الرواتب الملاك الدائم والمؤقت واعداد الحسابات الختامية ويضم الشعب التالية :-

شعبة حسابات الرواتب :- تتولى تنظيم قوائم الرواتب للملاك الدائم والملاك المؤقت.
شعبة حسابات الخطة :- تتولى تنظيم وتسجيل سندات الصرف والقبض وقيود التسوية في السجلات المالية المائية ومطابقة كشف البنك واعداد موازين المراجعة الشهرية.
شعبة حسابات الميزانية :- تقوم بتنظيم وتسجيل سندات الصرف والقبض وقيود التسوية في السجلات المالية ومطابقة كشف البنك واعداد موازين المراجعة الشهرية.
شعبة الحسابات المخزنية :- تتولى ترحيل مستندات الادخال والاخراج المخزني ومطابقة السجلات المخزنية ومطابقة الجرودات السنوية.

3. قسم الرقابة الداخلية

يتولى تدقيق مستندات القبض والصرف والقيد للدائرة وكافة المشاريع والاعمال واللجان الجرد والاجراءات المتخذة بشأنها ومراقبة تنفيذ القوانين والتعليمات.

4. القسم القانوني :- يتولى دراسة القضايا القانونية للدائرة وابداء الرأي والمشورة القانونية بشأنها والمساهمة بتنظيم واعداد صيغ العقود ذات العلاقة بالدائرة والقيام بتسجيل الاراضي العائدة للدائرة بالتنسيق مع الاقسام الاخرى ذات العلاقة وتفسير احكام القوانين والقرارات والانظمة والتعليمات واجراء المصادقة على التعهدات والكفالات وتمثيل الدائرة امام المحاكم والدفاع عن حقوقها وتنفيذ الاحكام الصادرة ومتابعة الدعاوى المقامة وتحريك الشكاوى ضد المقصرين وتقديم الدفوع واللوائح بشأنها والمشاركة باللجان التحقيقية واللجان الاخرى.

5. قسم الخدمات :- تتولى تنظيم حركة الاليات والاشراف على صيانتها وادامة كافة المرافق الخاصة بالدائرة ويضم الشعب:

شعبة الاليات

شعبة المعدات الثقيلة

شعبة الصيانة والخدمات

6. قسم الموجودات :- تتولى تسجيل الموجودات الثابتة والمتداولة في السجلات المختصة.